

# فرعون في غمرات الموت | "لحظة نهاية أكبر ظالم على وجه الأرض" | د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت. اللحظة اللي احنا فيها دي يا جماعة لحظة حكاية اكبر زالم وطاغية على وجه الارض. بس بكرة بقى بازن الله اللي هو يوم عاشوراء احنا النهاردة تاسوعاء اللحظ في مسل هزه اللحظة اهلك الله

فرعون - 00:00:00

فرعون ده يا جماعة اكبر زالم على وجه الارض. فرعون لما البحر اتشق لموسى. جنود فرعون قالوا البحر اتشق لموسى. قال لا. انما انشق هيبة لي. ده البحر اللاعيب لما شافني فجنود فرعون دخلوا وراه وهو في قمة صولجانه وفي قمة مجده وفي وسط جنوده ربنا اهلكه. منز اهلاك فرعون ربنا بيوصفه - 00:00:20

ومنز اهلاك كل واحد زالم من الظالمين. ولو ترى ربنا بيقول للنبي اه لو تشوف اه لو تشوف اللحظة ده. اه لو تشوف التتابعات ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت. اللحظة الاولى لحظة غمرات الموت. اللي يقف قدام بحر هائج - 00:00:40  
نوار يتربع يا جماعة. الغمرا ان الماية تدخل جوة الرئة والقصبة الهوائية وتسد مجرى التنفس. فالانسان ما حدش يقدر يتتنفس.  
اللحظة دي جبريل كان بيقول لسيدنا محمد عليها لو رأيتني يا محمد نفس كلمة ربنا ولو ترى لو رأيتني يا محمد وانا اضع الطين في - 00:00:56

Flem فرعون مخافة ان تدركه الرحمة. لو شفتني يا رسول الله وهو الماية غمراه وماليه رقبته وماليه القصبة الهوائية وهو هيموت عشان ياخذ نفس. وبيقاتل عشان يقول امنت انه لا الله الا الذي امنت به وكل ما بيجي موجب - 00:01:16  
سادة النفس بتاع وجبريل قاعد كمان يجيب الطين ويحطه في مجرى نفس فرعون مخافة ان تدركه الرحمة ولو ترى الظالمون في غمرات الموت كلمة رهيبة. في غمرات الموت دي ان شاء الله انا عايز اقف معها اصلا. درس او خطبة بازن الله سبحانه وتعالى يا جماعة. اقف مع المعنى الرهيب ده لانه معنى يخوفك - 00:01:36

احنا كلنا ان الموت زي الم واحد بيفرق. ولكن كل ما يفرق والله يشتدي ينزل غمرة اكتر. ينزل كان من بحر لبحر لبحر من درجة شيع رهيب. طب اللي بعد كده اشد كمان. ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسط ايديهم. الالم اللي اشد بعد كده وبيسطه - 00:01:56

اليكم ايديهم والستتهم بالسوء. الملائكة ماسكة مقامها حديد وبايديها قاعدة تضربهم. وقاعدة تعذبهم ده هم لسة ما ماتوش. والملائكة زي ما جبريل باسط ايديه بالطين وقعد يحطه جوة جوة فم فرعون مخافة ان تدركه الرحمة. والملائكة باسط ايديهم - 00:02:16  
العزاب الثالث اخرجوا انفسكم. اخرجوا تعرف تخلص من غمرات الموت واللام المهولة اللي انت فيها دلو قتي. طب تعرف تخلص من مقامع الحديد ايدي الملائكة اليك بالعذاب. هي الملائكة بتكره العصاة للدرجة دي! هي الملائكة بتكره الظالمين للدرجة دي! هي الملائكة بتكره اللي مدين ضهرهم لربنا للدرجة دي - 00:02:36

يوم عاشوراء ده يوم جبار يا جماعة. فعلا لازم يتتصاص. عشان المعاني دي عايزه قلب صايم عن الدنيا متفرغ لتدبرها. والملائكة تباسط الدرجة الاشد اخرجوا انفسكم. العزاب النفسي بقى. تعرف تخرج طب تعرف تخرج نفسك من جسمك؟ انت الوقت ما فيش ادخلوا انفسكم - 00:02:56

مستحيل ترجع. خلاص الدنيا انتهت. تعرف تخرج؟ تعرف من الدنيا دي؟ تعرف روحك المتشعلقة في حلقومك. روحك داهي اللي ملك الموت مش راضي يمد ايديه وينتزعها تعرف روحك في اشد لحظة الم في حياتك كلها. صدمة مروعة. الظالم ده ياما فيه علماء سوء اوهموه ان هو كويس. وياما فيه ناس ادته فتاوى ان هو - 00:03:16

الصراط المستقيم. وياما انجازاته اوهمت ناس ان هو صح. والا ربنا سايده يعمل انجازات ليه؟ لما تيجي الصدمة فجأة اخرجوها انفسكم. طب هتخرج النفس هتروح فين؟ الصدمة الرابعة. اليوم تجزون عذاب الهون. يعني ايه عذاب الهون يا جماعة؟ عذاب الهون اللي هو ما عدش فيه قيمة للي بيعذب - 00:03:36

هانت قيمته. قيمته بقت صفر عند اللي بيعزيزوا. يعني ايه؟ تسمعوا في بعض السجون كده ان لما بيتعزب بعض الناس بيتعززوا واللي بيعزيزهم مش فارق عنده يموت ولا ما يموتوش لا عندهم ضهر ولا لهم حد هيتكلم عنهم لو ماتوا. وهو بقى مغلول منهم فيبيعززهم عزاب موت. بيضررهم ضرب موت ليه؟ لو مات - 00:03:56

ولا هيهمه. اليوم تجزون عذاب الهون عذاب موت. اكل ضرب موت. ولكن ما فيش موت. اليوم تجزون عذاب الهون. بما كنتم تقولون على غير الحق كنتم بتتألفوا في الدين وبتحوروا في الدين. وكنتم عن اياته تستكبرون. كنت حاسس انك اكبر من ان حد يقول لك قال الله. وقال رسول الله. كنت - 00:04:16

ان انت اكبر من ان حد يوعظك او يوجهك او يرشدك انا فاهمة مصلحتي كويس. وفاهمة بعمل ايه. طب واللي بعد كده؟ الدرجة السادسة بقى والاشد كمان ولقد جئتمونا فرادى ما عادش كراهية الملائكة. ده ربنا الوقت اللي بيكلمه. ده الوقت بقى بين ايدين ربنا. ربنا بيقول للظالم ولقد جئتمونا. انت كنت فاكر ان صولجانك - 00:04:38

يحميك كنت فاكر يا فرعون ويا كل فرعون ان هيلامانك هيحميك. ولقد جئتمونا انت جيت لحد عندي راكع اهو. فرادى لوحدك لا معك جيوشك يا فرعون ولا معك امكانياتك يا كل زالم. ولا معك الارض اللي انت سرقتها من اخواتك. يا اللي كلت الورس بالزلم. ولا معك - 00:04:58

قوتك يا اللي ظلمت زوجتك ولا يا اللي ظلمت ايتام ولا ما عكش ولقد جئتمونا فرادى. كما خلقناكم اول مرة فاكر لما اتولدت كنت ضعيف وعيان وحافي انت جيت زيها بالزبط. كما تشبهيه الحال. كما خلقناكم اول مرة. فتركتم ما خولناكم. وراء ظهوركم - 00:05:18

شهادتك مش معك. عرييتك مش معك. شفتكم مش معك. فلوسك مش معك. رصيدهك في البنك مش معك. دفتر شيكاتك مش معك. شركتك مش معك مستشفيتك مش معك كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء - 00:05:38

مش شافينهم ليه؟ ربنا بيسخر منهم لقد تقطع بينكم وفي قراءة عشرية لقد تقطع بينكم اقطع كل صلة بينكم وبين الدنيا كل صداقة اتقطعت كل صحوبة اتقطعت اتقطعت زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال ان العبد المؤمن او الفاجر اذا كان في انقطاع من الدنيا - 00:05:58

اتقطع خلاص الاولانية لنا للناس كلها. ليه؟ غبارات الموت. الكلمة دي خوفتك. الكلمة ان الموت زي الم الغرق الرهيب ومن غمرة لغمرة عاشراء ونهاية اكبر ظالم على وجه الارض اللي هو فرعون. ونهاية ظالمين كتير يوم عاشراء. رسالة من ربنا لاتنين يا جماعة. رسالة - 00:06:18

اتنين الرسالة الاولانية لنا للناس كلها. الكلمة دي خوفتك. الكلمة ان الموت زي الم الغرق الرهيب ومن غمرة لغمرة لغمرة وشدائد واهوال. الكلمة دي خوفتك. على فكرة اللي اشد عند الموت من غمرات الموت هو حسرات الفوت. يعني ايه حسرات الفوت؟ الامام كان - 00:06:38

صلوة الفجر النهاردة واحنا جايين في السفر والفجر قلت يا رب ده الفجر ده فرصه يومية عند كل بداية نهار. وليل عشرين قلت يا رب ده فرصه سنوية سواء عشر ذي الحجة او العشر الاواخر من رمضان. او العشر الاولائل من محرم. وليل عشرين والشفع والوتر قلت يا رب ده

فرصة كل ساعة. كل ساعة مش كل يوم ولا كل - 00:06:58

كل ساعة انانا اقدر اقوم اصلي والشفع والليل اذا يسري ده فرصة كل ليلة. في قيام الليل. يعني ربنا بيقول انا اديتكم فرص كتير كل يوم اديتكوا فرصة كل ليلة اديتكوا فرصة. كل ساعة اديتكوا فرصة. كل سنة اديتكوا فرصة. عشان كده في الآخر بيقول في نفس السورة يا ليتنى قدمت لحياتي - 00:07:18

هي دي حسرات الفوت يا شباب. هي دي حسرات الفوت. ان الانسان ييجي عند الموت. بجانب الم الموت يبقى الالم اللي اشد جوة قلبه هو الم ان فرصتي ما عدتش اقدر اقوم ليل. ما عدتش اقدر اصوم. ما عدتش اقدر استسمر مواسم العبادة. ما عدتش اقدر اصلي جماعة. ما عدتش بتصلني جماعة ليه؟ ما عدتش - 00:07:38

متمسكة بحجاب امهات المؤمنين ليه؟ ما عدتش يا ليتنى قدمت لحياتي. النقطة الثانية الرسالة الثانية والصرخة العاشرية الثانية غير صرخة فينا احنا خدوا بالكم من حصارات الفوت فانها اشد غمرة من غمرات الموت - 00:07:58

الرسالة الثانية لكل زالم مش لكل فرعون واحد ظلم شعبه. مش لكل واحد زالم بس وغير شرع الله. لكل واحد زلم اخته في الورس. لكل واحد زلم مراته. لكل واحدة ظلمت زوجها لكل واحد ظلم الناس في الشغل بتاعه وخد رشاوى عشان يديهم حقهم. لكل واحد ظلم ولاده وما رباهمش وما - 00:08:13

القرآن لكل واحد زلم ارحمه وجيرانه لكل زالم ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت خافوا من الزلم يا جماعة خافوا من الزلم وخافوا من عقوبة الظلم. لأن اللحزة اللي احنا فيها دي لحزة نهاية اكبر زالم على وجه الكرة الأرضية. البحر اتشق - 00:08:33 بلعه هو وجندوه وجبريل كان بيضع الطين في فمه مخافة ان تدركه الرحمة. فرعون في غمرات الموت. المقطع ده رسالة لنا كلنا خافوا من غمرات الموت وان شاء الله هقف معه لانها معنى رهيب. هقف معها في درس قريب بازن الله سبحانه وتعالى. والمعنى الثاني الرهيب معنى لكل - 00:08:53

يوم عاشوراء بيقول لك خاف. ويوم عاشوراء بيقول لكل مظلوم ربنا هيجب لك حنك. بس انت الجا الى الله. ما تقعدش تعيط. دموعك مش هتعمل لك حاجة اقف اتواضاً وصلّي وقل يا رب هات لي حقي. اقف اتواضاً وصلّي وقل حسبى الله ونعم الوكيل. انا وانا جاي على الطريق يا جماعة والدنيا كانت ليل في اول السفر - 00:09:13

وبات نهار فبقول لا حول ولا قوة الا بالله. بقول يا رب ازا كان الليل انت قدرت تخليه نهار يا رب. ايه اللي بعد كده من احوال الظلمات ما تقدرش تغيره - 00:09:33

من احوال الظالمين ما تقدرش تغيره. ربنا يقدر عاشوراء موسم الامل العظيم كل سنة. وشهر الله المحرم موسم الامل العظيم كل سنة. شدوا حيلكم واستعدوا يا رب تكونوا لكم صائمين النهاردة ونستعد لصيام بكرة. واللي ما صامش النهاردة يصوم بعد بكرة. يبقى عاشوراء واليوم اللي بعده. جزاكم الله خير - 00:09:43

- 00:10:03